أثر التريديد الجماعي في تنمية مهارات القراءة الجهرية

لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

بحث مستل لطالب الماجستير

عامر عدنان داود الشمري

جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية/طرائق تدريس اللغة العربية

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التريديد الجماعي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي . ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

١- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التلاميذ الذين درسوا بطريقة (التريديد الجماعي) ، و التلاميذ الذين درسوا بالطريقة (التقليدية) في مهارة صحة القراءة).

٢- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التلاميذ الذين درسوا بطريقة (التريديد الجماعي) ، و التلاميذ الذين درسوا بالطريقة (التقليدية) في مهارة سرعة القراءة).

٣- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التلاميذ الذين درسوا بطريقة (التريديد الجماعي) ، و التلاميذ الذين درسوا بالطريقة (التقليدية) في مهارة الفهم).

وبطريقة عشوائية أختيرت مدرسة قرطبة الابتدائية للبنين الواقعة في مدينة العبيدي ضمن قاطع المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية عينة للبحث الحالي ، إذ بلغ عدد تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) (٧٦) تلميذاً .

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات .

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لتلاميذ مجموعتي البحث في أثناء التجربة، وهي عدد من موضوعات كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) إذ بلغت (١٦) موضوعاً .

ولأهمية الأهداف السلوكية لأي برنامج تدريسي ، ولكونها تساعد المعلم على تحديد محتوى المادة المتعلمة والعمل على تنظيمها، صاغ الباحث (٩٦) هدفاً سلوكياً في ثلاثة مجالات (المعرفة والفهم والتطبيق) .

وأعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات القراءة التي ستدرس في أثناء التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة ، وعلى وفق الطريقة التقليدية مع التريديد الجماعي بالنسبة لتلاميذ المجموعة التجريبية ، ومن دون التريديد الجماعي بالنسبة لتلاميذ المجموعة الضابطة .

أختار الباحث موضوع (من كرماء العرب) من الكتاب المقرر الذي بلغت عدد كلماته (١٧٥) كلمة ليكون اختباراً لقياس صحة القراءة والفهم والسرعة .

ويعد تحليل البيانات توصل الباحث إلى ما يأتي:

- ١- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تعلموا بطريقة التردد الجماعي (المجموعة التجريبية) و تلاميذ (المجموعة الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في مهارة صحة القراءة .
- ٢- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تعلموا بطريقة التردد الجماعي (المجموعة التجريبية) و تلاميذ (المجموعة الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في مهارة سرعة القراءة .
- ٣- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تعلموا بطريقة التردد الجماعي (المجموعة التجريبية) و تلاميذ (المجموعة الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في مهارة الفهم .

مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث الحالي من خلال شكوى المعلمين والمشرفين ، وأولياء أمور الطلبة في ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في القدرة القرائية بصورة عامة ، وفي القراءة الجهرية بشكل خاص ، ويصل هذا الضعف أحياناً كثيرة إلى مراحل متقدمة في التعليم الثانوي (وزارة التربية ، ١٩٧٩ ، ص ٣٦) .

إذ نلاحظ عجز الكثير من التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة عن الانطلاق والاسترسال في القراءة ، ونلاحظ كذلك زهدهم فيها واعراضهم عنها ، وضعف قدرتهم على ادراك المواقف التي ينتهي عندها المعنى ، وعجزهم في تصوير المعنى في أثناء القراءة بتلوين النبرات وتنويعها ، واحتساب النطق بإبانة الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة (احمد ، ١٩٨٦ ، ص ١٠-١١) .

والضعف القرائي في مدارسنا كما أشار إليه المعلمون من خلال التقاء الباحث بهم يمثل مشكلة مسيطرة على كل مستويات السلم التعليمي ، ولاشك في ان الأساليب الحالية لتعليم القراءة الجهرية غير مناسبة في كثير من المدارس ، وان ما نلاحظه من ضعف في مستوى القراءة الجهرية وأساليب تعليمها يكاد يكون مبعث شكوى عامة وضرورة بحث هذه المشكلة من الوسائل المؤدية إلى تقويمها وتيسير تعليمها وهناك ظاهرة لا يمكن تجاهلها وهي اذا لم تجنب التلاميذ اعوجاج ألسنتهم ولم نعودهم على الدقة ، والوضوح في القراءة ، والتعبير ، وحسن انتقاء الكلمات المؤدية إلى الغاية المنشودة من الفكرة المراد توضيحها بقيت مشكلة الضعف قائمة وظاهرة تدني المستوى مستمرة (السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١٥٠) .

ولقد ظهر اتجاه إلى إعادة التأكيد على القراءة الجهرية ، بوصفها جزءاً أساسياً من منهج القراءة ، وذلك لان الدراسات العلمية قد أشارت إلى أن التلاميذ اليوم ليس أكفاء في القراءة الجهرية ، كما كان أمثالهم منذ ثلاثين عاماً مثلاً ، وهم في فهم الكلمات الجديدة ، وضبط الجمل والكلمات أقل مستوى (مجاور ، ١٩٦٩ ، ص ٣١٥) .

ومن يستمع إلى القراءة الجهرية يجدها متكلفة ، فهي لا تراعي المواقف والانفعالات المختلفة ، فالتلميذ مثلاً لا يفرق بين موقف الفرح وموقف الحزن ، إذ نجد ان شعور التلميذ واحد لا يتغير مهما تغير الشعور في النص (عبد المجيد ، د.ت ، ص ١٨٥) .

وينوه الباحث إلى ان القراءة الجهرية في مدارسنا تؤدي بأسلوب آلي ينفر منه التلاميذ ، مما يسبب في كثرة الأخطاء في القراءة الجهرية ، وفي النطق ، أما إلقاؤهم فلا يعبر عن المعنى ، وهم بطيئون لا يقرأون قراءة متدفقة سريعة ، ولا يدركون دقة ما وراء المقروء . وان المدارس حتى الآن لم تتعرف على المهارات التي حددت للمراحل التعليمية ، مما يؤكد تكرارها في صفوف مختلفة (شحاته ، ١٩٩٣ ، ص ١١٦) .

ويرى المشتغلون بتطوير تعليم اللغة العربية من أعضاء المجاميع اللغوية ، وأساتذة الكليات المعنية بالدراسات اللغوية والتربوية ، ومشرفي اللغة العربية ومعلميها ، ان تعليم القراءة الجهرية يفتقر إلى تحديد المهارات والقدرات الأساسية فيها والاهتمام بها وتطويرها . لذلك وجد ضعفاً واضحاً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في تلك المهارات ، إذ ان غالبية التلاميذ ينصرفون عن تمييز الحروف والكلمات والجهر بها بطريقة عبر عنها بعض الباحثين بطريقة ، قم اقرأ ، إجلس من غير الاهتمام بالتدريب على المهارات الضرورية للقراءة الجهرية (خاطر ، ١٩٨٩ ، ص ٣٨) .

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث في مجال القراءة إلى وجود مشكلات في اكتساب تلاميذ المرحلة الدراسية المختلفة لمهارات القراءة الجهرية كدراسة (القيسي ١٩٨٤) ، ودراسة (القزاز ١٩٨٤) ، ودراسة (الخالدي ١٩٩٨) ، ودراسة (الخفاجي ٢٠٠٤) .

أهمية البحث:

تعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض ؛ ولا نجد شكاً في أن العربية التي نستعملها اليوم أمضت ما يزيد على ألف وستمئة سنة، وقد تكفل الله - سبحانه و تعالى - بحفظ هذه اللغة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، قال تعالى: ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))(سورة الحجر: ٩)).

ومنذ عصور الإسلام الأولى انتشرت العربية في معظم أرجاء المعمورة وبلغت ما بلغه الإسلام وارتبطت بحياة المسلمين فأصبحت لغة العلم والأدب والسياسة و الحضارة فضلاً عن كونها لغة الدين والعبادة. لقد استطاعت اللغة العربية أن تستوعب الحضارات المختلفة؛ العربية، والفارسية، واليونانية، والهندية، المعاصرة لها في ذلك الوقت، وأن تجعل منها حضارة واحدة، عالمية المنزع، إنسانية الرؤية، وذلك لأول مرة في التاريخ، ففي ظل القرآن الكريم أصبحت اللغة العربية لغة عالمية، واللغة الأم لبلاد كثيرة. إن أهمية اللغة العربية تتبع من نواحٍ عدة؛ أهمها:

ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي و القرآن الكريم، فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة كتابه العظيم و لتنزل بها الرسالة الخاتمة ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (سورة يوسف: ٢) ومن هذا المنطلق ندرك عميق الصلة بين العربية والإسلام. كما تتجلى أهمية العربية في أنها المفتاح إلى الثقافة الإسلامية والعربية، ذلك أنها تتيح لمتعلمها الإطلاع على كم حضاري و فكري لأمة تربعت على عرش الدنيا عدّة قرون، وخلفت إرثاً حضارياً ضخماً في مختلف الفنون و شتى العلوم. وتتبع أهمية العربية في أنها من أقوى الروابط و الصلات بين المسلمين، ذلك أن اللغة من أهم مقومات الوحدة بين المجتمعات. وقد دأبت الأمة منذ القدم على الحرص على تعليم لغتها و نشرها للراغبين فيها على اختلاف أجناسهم و ألوانهم وما زالت ، فالعربية لم تعد لغة خاصة بالعرب وحدهم، بل أضحت لغة عالمية يطلبها ملايين المسلمين في العالم اليوم لارتباطها بدينهم و ثقافتهم الإسلامية، كما أننا نشهد رغبة في تعلم اللغة من غير المسلمين للتواصل مع أهل اللغة من جانب و للتواصل مع التراث العربي والإسلامي من جهة أخرى (النعمان ، وعبد الجليل اسماعيل ، ١٩٨٥ ، ص ٤٣).

وتعد اللغة القوة الطبيعية للأمة ، فهي مرآة تفكيرها وأداة التعبير عن عقليتها (حسين ، ١٩٧٦ ، ص ١٦) ، ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها الحضارية وتراثها الأصيل ، فضلاً عما لها من دور في تنشئة الفرد كائناً اجتماعياً قادر على التفاهم والتخاطب والتعبير عما في ذهنه من أفكار ومجردات ليتعامل بها مع من يحيط به ، وبذلك يتوحد مع أبناء شعبه ويتعزز في نفوسهم شرف الانتماء إلى أمة واحدة.

إن اللغة العربية شأنها شأن اللغات الحية في العالم لها أهميتها ومكانتها السامية في قلوب أبنائها وعلمائها ، فهذا ابن جني يقول " اعلم إنني على تقادم الوقت دائم البحث، فأجد الدواعي والخوارج قوية التجاذب لي ، مختلفة جهات على فكري ، وذلك اذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة ، وجدت فيها من الحكمة والإرهاف والرفقة ما يملك على جانب الفكر " (السامرائي ، ١٩٧٨ ، ص ٩) .

ويشارك كل من تذوق جرس هذه اللغة وتيسر له النهل من منابعها من المستشرقين في هذه الشهادة فهذا (ماسينيون) يرى ان العربية لغة وعي وشهادة وينبغي لها ان تنقذ سليمة بأي ثمن .

وهذا (هنري لوسيل) يشهد بعظمة اللغة العربية ويدعو إلى تعليمها في المدارس الفرنسية لما فيها من معان تختلف اختلافاً كبيراً عن معاني الألفاظ الفرنسية او اللاتينية أو أية لغة من اللغات الأوروبية (امين ، ١٩٦٥ ، ص ٨-٩) .

ونظراً لأهمية اللغة هذه فقد اهتمت الأمة العربية بلغتها وعملت على النهوض بها تلك اللغة المقدسة التي خصها الله باختياره إياها لغة القرآن الكريم ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ)) (سورة يوسف: آية ٢) وهذا يعد أكبر حدث في تاريخها ، حيث أكسبها العظمة والنمو والمكانة السامية بين لغات العالم قديماً وحديثاً وعمل على صيانتها من عوادي الزمن ، مما جعلها تحظى باهتمام كبير من أوساط متعددة .

وللنهوض بالأمة العربية لابد من النهوض بجانبى التربية والتعليم اللذين لا يكونان سليمين قويين إلا إذا كان أساسهما اتخاذ اللغة القومية لغة للعلم والتربية ، لغة الكتابة والتأليف في مختلف فروع العلم والمعارف ، مما يجعل مستقبل الأمة مرهوناً بإجادة تعليمها والحفاظ على سلامتها ، حيث لا توجد ثقافة من الثقافات نمت وتجددت عن طريق غير طريق اللغة .

ان اللغة هي العامل المشترك بين جميع المواد الدراسية ، ويهدف تعليمها إلى تمكين التلاميذ من استعمالها في الحياة العملية ، لهذا صارت مسؤولية تعليمها والحفاظ على سلامتها غير مقتصرة على مدرسي اللغة العربية ، وإنما هي مسؤولية تضامنية تتطلب من كل مدرس " ان يعد نفسه مدرساً للغة العربية " (ابراهيم ، ١٩٨١ ، ص ٥٥) .

ان تعليم الطفل لغته يجب ان يكون وظيفياً يساعده على تحقيق المهارات اللغوية من استماع وكلام وكتابة وقراءة فيفهمها حين يسمعها او يقرأها ويتكلم ويكتب بها معبراً عن أفكاره بطلاقة ودقة متجاوزاً الخطأ .

ولما كانت اللغة عالماً واسعاً مترابطاً الأجزاء على الرغم من تعددها فعلى من يقوم بتعليمها ان يشعر هو أم يشعر الآخريين من الطلبة بأنها وحدة متكاملة رغم وجود هذا التقسيم إلى فروع كالإملاء والقراءة والنصوص ، فهو تقسيم مقصود لتسهيل دراسة كل فرع على حدة ، أي ان الطريقة هي أساس التقسيم وليست المادة (يونس ، ١٩٨١ ، ص ٣٢) .

وبما ان الغرض من تدريس اللغة العربية هو جعل المتعلم قادراً على الكتابة والقراءة بصورة صحيحة ، والتعبير عن أفكاره بلا أخطاء ، والتوسيع من ثقافته ودائرة اطلاعه ، لهذا فالربط بين فروعها ينمي من ذوي المتعلم ويكسبه الميل إلى اللغة القومية (الابراشي ، ١٩٤٧ ، ص ٤٥) .

لقد حلل (ساند يفورد) هدف تدريس اللغة في المدرسة الابتدائية الى ما يأتي :-

١- فهم اللغة حين يسمعها الطفل .

٢- استعمال اللغة للتعبير عن النفس بصورة شفوية وبشكل سهل وصحيح .

٣- فهم اللغة المكتوبة - أي القراءة الجيدة - جهرية وصامتة .

٤- استعمال اللغة للتعبير عن النفس بصورة كتابية .

وهذا ما دعا المربين إلى الاهتمام بمهارتي القراءة والكتابة في مدارسنا اليوم ، وعدهما من أهداف التربية الأساسية في التعليم الابتدائي ، فهاتان المهارتان مفتاح الوصول إلى المعارف

الأخرى كما انهما أول المهارات التي يتم تدريسها منذ بداية دخول الطفل المدرسة ، أي من المراحل الدراسية الأولى (جمال ، ١٩٦٢ ، ص ١٦٨) .

وتضم اللغة العربية فروعاً متعددة ، ترتبط بعضها ببعض ارتباطاً محكماً ، وتعد القراءة فرعاً مهماً من بين فروع اللغة العربية ، وكفاها شرفاً ، أنها أول ما نطق به الحق مخاطباً رسوله الكريم محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) قائلاً : ((اَفْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)) (سورة العلق: آية ١).

ومن المعلوم ان اللغة العربية تضم فروعاً كثيرة ولكن الباحث اختار القراءة لأنها من المهارات المهمة التي يتوخاه تعليم اللغة العربية ، ولذلك تنصرف إليها العناية ، وينالها القدر الكبير من الاهتمام ، والدليل على هذا الاهتمام ان تعليمها من السنة الأولى من المرحلة المذكورة. والقراءة مثل أسلاك كهربائية تحمل النور إلى بقعة مظلمة فتثيرها ، والعاجزون عنها مثل بقعة ليست مستعدة لتلقي هذا النور فيبقى أهلها في الظلمات لا يعمهون ، بهذا التشبيه وغيره كثير يصف التربويون القراءة وأهميتها للفرد والمجتمع على حد سواء وعلى ما يبدو ما زالت هناك بقع مظلمة كثيرة في مدارسنا الابتدائية (وزارة التربية ، ١٩٧٩ ، ص ٣٦) .

أن تعليم القراءة من أهم أهداف المرحلة الابتدائية ، اذ ان المدرسة الابتدائية محكوم عليها بالفشل والخيبة إذا لم تستطع تعليم تلاميذها القراءة ، فالقراءة في المدرسة الابتدائية من أهم ما شغل ويشغل التربية في المرحلة الأولى من حياة التلميذ التعليمية (النعمان، ١٩٨٥، ص ٩).

وتمتاز القراءة من فروع اللغة العربية بأنها عماد الزاد الفكري واللغوي الذي يقصد إليه التعليم ، ولأنها تضم الكثير من الاستعدادات والأنشطة ولها مهاراتها التي تفوق مهارات الفروع الأخرى ، بل لعلها أعظم ما لدى الإنسان من مهارات ، على رأي بعض المربين ، واذا كان هناك محور يمكن ان تجمع حوله فروع اللغة العربية ، فهو القراءة (ظافر ، وحمادي ، ١٩٨٤ ، ص ١٤١) .

إذ وصفها (كلود مارسيل) بأنها الخطوة الرئيسية المهمة في تعليم اللغات الحية ، وينبغي ان تكون الأساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع وكتابة (الجمبلاطي، د.ت ، ص ٤٧).

والقراءة من الأسس الثقافية والحضارية المهمة في المجتمعات الحديثة ، وإنها وسيلة الاتصال التي يستغنى عنها ، وهي النافذة التي يطل منها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة ، وهي وسيلة الفرد وأداته في الدرس وتحصيل المعرفة ، وشغل أوقات الفراغ (بوند، ١٩٨٤ ، ص ٥).

ونظراً لأهمية القراءة للفرد والمجتمع ، عدت أساساً للنشاط التعليمي ، وأصبح تعليمها في المدرسة اليوم من أهم المواد الدراسية التي حظيت باهتمام المربين في أنحاء العالم جميعاً وفي الدول المتقدمة والنامية على حد سواء .

وتلقى القراءة أهمية بالغة في المراحل الأولى بوصفها المدخل الرئيس للتعلم ، بل ان المدرسة الابتدائية تفشل فشلاً ذريعاً إذا لم تتجح في تعليم تلاميذها القراءة . وذلك لان نجاح التلميذ وتقدمه في جميع المواد الدراسية يتوقفان على قدرته القرائية ، فهي ليست مادة ذات محتوى محدد يمكن ان تدرس منفصلة كأغلب المواد الأخرى في المنهج ، بل هي جزء أساس من كل مادة من المواد الأخرى ، ووسيلة تسهل العديد من أنواع التعلم (وزارة التربية ، ١٩٧٤ ، ص ٤٩) .

وقد أيدت هذه الأهمية للقراءة لدراسات عديدة ، منها ما أظهرته نتائج دراسة (هنكمان Hinklemen) والبحوث الأخرى ، بأن التحصيل في القراءة ذو علاقة قوية بالتقدم في المواد الدراسية الأخرى التي تعتمد على القراءة (Porter , 1962 , P . 415) .

وأظهرت دراسة (بيرت Burt) ان الطفل الماهر في القراءة يميل لان يكون ماهراً في مجالات أخرى (فهمي ، ، ص ٢٥٣) .

والقراءة من حيث الشكل الأداء تنقسم على نوعين : القراءة الصامتة ، والقراءة الجهرية .

أما القراءة الصامتة فهي القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة في النطق والهمس ، ولا يستعمل فيها الجهاز الصوتي فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة . كما انها تستند إلى طائفة من الأسس النفسية والاجتماعية والعضوية ، وهذه الأسس هي التي تقوي الحاجة إليها . فهي توفر للقارئ الوقت ، وتجلب له الراحة ، والاستمتاع مما يتيح له القيام بالعمليات العقلية بهدوء وانسجام ، زيادة على انها لازمة وضرورية كمقدمة للإجادة في القراءة الجهرية اذ ينبغي ان تسبق الصامتة الجهرية إقراراً للمعنى في ذهن القارئ وتسهيلاً سلامة النطق (سمك ، ١٩٧٩ ، ص ٢٢٨) .

والنوع الثاني من القراءة هي القراءة الجهرية وهي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية ، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها ، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها ، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة (ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٦٩) .

ويحتاج مزاولتها إلى الكثير من المهارات اللغوية كالتلفظ والاحتراز من الأخطاء النحوية الى جانب الإلقاء وحسن الأداء (السامرائي ، ١٩٩٤ ، ص ١٣٣) .

وتؤدي القراءة الجهرية خدمات كثيرة في داخل المدرسة وخارجها ، من حيث هي وسيلة وغاية ، أما انها وسيلة فلأن القراءة الصامتة في المراحل الأولى تستلزم استعمال القراءة الجهرية وسيلة لتكوين مهارات في تعرف الكلمات وأصوات الحروف ما اليها ، وإما إنها غاية فذلك يتجلى في مواقف الحياة التي تتطلبها (خاطر ، ١٩٨٥ ، ص ١٩٧٢) .

ويزداد اهتمامنا في المرحلة الابتدائية بتوجيه العناية الكافية للقراءة الجهرية في ان يكثر المعلم منها ويجعلها أساساً صالحاً لتدريب التلاميذ ، لأنه باعتماده عليها يستطيع ان يشخص صعوبات النطق لديهم . ويحتاج التلاميذ الضعاف خاصة في أول عهدهم بالقراءة إلى تمرين طويل على المطالعة الجهرية لتقويم نطقهم ، ويكتسبون عن طريقها قدرًا ملائمًا من حسن الأداء للمقروء والسرعة في القراءة (احمد ، ١٩٨٣ ، ص ٥٦) .

وأساس القراءة الجهرية نطق المقروء بصوت يسمعه القارئ وزملاؤه ، وينبغي ان يجيء نطق الكلمات والجمل متناسباً مع معانيها ، وان يكون بطريقة طبيعية بعيدة عن التكلف ، مع عدم رفع الصوت بما يؤدي إلى الإجهاد (يونس ، ١٩٧٧ ، ص ٧٤-٧٥) .

والقراءة الجهرية تمكن المعلم من الوقوف على مدى فهم التلاميذ المقروءة ، وذلك من خلال وقفات التلاميذ في نهايات الجمل ، فإذا كانت الوقفة عند تمام المعنى ، دل ذلك على فهم التلميذ لما يقرأه ، وبالعكس اذا لم تكن الوقفة عند تمام المعنى ، دل ذلك على عدم فهمه المقروء (الجبلاتي ، ١٩٧٥ ، ص ٥٠-٥١) .

وتبرز أهمية التدريب على القراءة الجهرية ، إذ يؤدي التدريب عليها إلى ان يصبح الشخص معبراً في قراءته ، وكذلك إلى تحسين قدرته على التعبير الشفهي ، وقدرته على القراءة الصامتة ، فالطفل الذي يقبل على القراءة الجهرية ، بشوق واستمتاع ، سوف يستعمل في حديثه بعض التعبيرات التي أعجبتة خلال القراءة ، وسوف تزداد ثقته بنفسه ، إما بالنسبة إلى القراءة الصامتة، فإن تحسنها يرجع إلى انه في أثناء إعداده المادة للقراءة الجهرية ، فانه يركز اهتمامه على المعنى والشخصيات والأعمال التي سيعبر عنها في قراءته أمام الآخرين ، كما أن اهتمامه بالوحدات الفكرية خلال قراءته الجهرية ، سوف يفيد في تجميع الكلمات عند قراءته الصامتة (بوند وآخرون ، ١٩٨٤ ، ص ٦٦١) .

فالقراءة هي المهارة اللغوية التي تمكن صاحبها من فهم المادة المكتوبة ، فان أي نشاط لغوي لا يقترن بفهم المادة المكتوبة ، لا يصح ان يسمى قراءة (العزاوي ، ١٩٨٥ ، ص ١٢) .

لاشك في ان التلاميذ محتاجون في أول عهدهم بالقراءة إلى مران طويل على القراءة الجهرية ، التي يقوم فيها المعلم نطقهم الكلمات ، ويكسبهم قدرًا ملائمًا من السرعة في القراءة (لطفي ، ١٩٤٤ ، ص ٢٨-٢٩) .

وتعد السرعة في القراءة من أهم المهارات التي ينبغي ان تعمل المؤسسات التعليمية منذ المرحلة الابتدائية على العناية بها ، لأنها تقيد الإنسان فائدة كبيرة ، فيها يختصر التلميذ الوقت اللازم للتعلم ، وتعطيه القدرة على الإفادة من الكتب والصحف والمجلات في اقل وقت ممكن (خاطر ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٧) .

ففي ظل هذا الواقع المتغير أصبح لزاماً على الإنسان المعاصر ان يجمع بين ناحيتين لكي يظل على صلة بكل جديد غير متخلف عن مسيرة العصر ، وهاتان الناحيتان هما سعة الثقافة ، والسرعة في اكتسابها ، ولن يتأتى له ذلك ما لم يكن قارئاً جيداً يحسن القراءة السريعة التي توفر عليه الوقت والجهد (النعمة ، ١٩٩٤ ، ص ٣٠) .

وللقراءة المشتركة هدفها إذ إنها تبعد الخجل عن قسم من التلاميذ الذين يمتلكهم الخجل حين يقرؤون (عبد الحليم ، ١٩٩٣ ، ص ٧) .

قال النووي : " ولا بأس باجتماع الجماعة في القراءة ولا بإدارتها وهي ان يقرأ بعض الجماعة قطعة ثم البعض قطعة بعدها " (السيوطي ، ١٩٥١ ، ص ١٠٧) .

والطريقة التدريسية ركن من أركان التدريس ، فإذا تصورنا أن العملية التعليمية تتطلب معلماً يلقي الدرس ، وتلميذاً يتلقى الدرس ، ومادة يعالجها المعلم مع التلميذ ، فإن هناك ركناً رابعاً له أهميته ، وهو الطريقة التي يسلكها المعلم في علاج هذا الدرس . ونجاح التعليم - يرتبط إلى حد كبير - بنجاح الطريقة . وتستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيراً من فساد المنهج . وضعف التلميذ ، وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم ، وإذا كان المعلمون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم فإن التفاوت بينهم من حيث الطريقة ابعث أثراً ، وأكثر خطراً . وقد اهتم المربون بالكلام عن طريق التدريس، وجعلوا البحث فيها شغلهم الشاغل ، للوصول إلى أسهل الطرق التربوية وأقومها وأكثرها صلاحاً للتدريس .

لذا يعد أسلوب التريديد الجماعي احد الأساليب التي لا تهمل اثر أي تلميذ في الصف لان القراءة يشترك فيها التلاميذ جميعهم بعد التريديد وراء المعلم ، اما لو كانت القراءة فردية لاقتصرت القراءة على عدد ضئيل من التلاميذ ، وقد يكون له اثر على بقية خطوات الدرس (غافل ، ١٩٩٩ ، ص ١٠١) .

وتشكل المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية التي يقوم عليها مستقبل التلميذ بمختلف نواحيه ، زيادة على تهيئة للحياة المدرسية المقبلة ، وتزويده بثروة كبيرة في اللغة وحصيلة وافرة من مفرداتها ، فضلاً عن تعليمه وتطويره على الاستعمال الأمثل لحواسه ، وتدريبه على الكثير من المهارات التي تتسجم مع سنه ، ونموه ، وتوجيه نشاطاته وتشجيعه على الانطلاق الموجه (سليمان ، ١٩٧٧ ، ص ٥) .

وتتبع أهمية هذه المرحلة من إنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال ، فالمرحلة الابتدائية هي أولى الخطوات على طريق التلميذ الطويلة الذي بات اليوم لا ينتهي عند حد معين بل يستمر في حياة الفرد على مداها وهي تمثل بالنسبة لمعظم الأطفال كل شيء تقريباً .
وتعد هذه المرحلة بداية عملية لتكوين شخصية الأطفال وتنميتها بجوانبها المتعددة وترك انطباعات كثيرة في عقولهم وفي مسيرتهم الدراسية الآتية. فضلاً عن ان التلميذ يكتسب العادات الأخلاقية الفاضلة الأولى وهو يكون في مرحلة انتقال من محيط أسرته الضيق إلى محيط المدرسة الواسع (بستان ، وآخرون ، د.ت ، ص ٢٧ ، ص ١٠٢) .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر التريديد الجماعي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

فرضيات البحث :

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

١- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التلاميذ الذين درسوا بطريقة (التريديد الجماعي) ، و التلاميذ الذين درسوا بالطريقة (التقليدية) في مهارة صحة القراءة).

٢- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التلاميذ الذين درسوا بطريقة (التريديد الجماعي) ، و التلاميذ الذين درسوا بالطريقة (التقليدية) في مهارة سرعة القراءة).

٣- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التلاميذ الذين درسوا بطريقة (التريديد الجماعي) ، و التلاميذ الذين درسوا بالطريقة (التقليدية) في مهارة الفهم).

حدود البحث :**يتحدد البحث الحالي بـ :**

١- مدرسة واحدة من المدارس الابتدائية النهارية للبنين في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) .

٢- عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المدرسة المختارة .

٣- عدد من موضوعات كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) .

تحديد المصطلحات :**أولاً : الترديد الجماعي**

عرفه (سالم ١٩٨٢) بأنه : " قيام المعلم بتهيئة التلاميذ إلى انه سيعيد قراءة النص جزءاً جزءاً ، وعليهم ان يعيدوا بعده كل جزء يقرؤه ، ثم يقرأ المعلم النص مجزء ويراقب الاطفال وهم يقرؤون بعده ، ويرهف سمعه لنطقهم ويرشدهم إلى الصواب اذا اخطأوا " (سالم ١٩٨٢ ، ص ١١٢-١١٣) .

التعريف الإجرائي :

أما التعريف الإجرائي الذي يختاره الباحث لبحثه هو :

ان يقوم الباحث (المعلم) بقراءة النص جزءاً جزءاً بحسب مقدرة التلاميذ ، ثم يرددون التلاميذ (العينة التجريبية) وراءه بطريقة جماعية ، ومن ثم يقسم الباحث (المعلم) التلاميذ على مجموعات صغيرة لترديد النص وراءه ليتمكن من تصويب أخطائهم .

ثانياً : المهارات Skills

١- عرفها (الناييف ١٩٩٦) بأنها :

" الأداء الذي يتميز بالجودة والكفاءة والثبات مع اختصار الجهد والزمن ، سواء أكان عقلياً أم يدوياً " (الناييف ، ١٩٩٦ ، ص ١٩٦) .

٢- وعرفها (الدليمي ، ١٩٩٧) بأنها :

" القدرة على انجاز عمل ما بسهولة ودقة " (الدليمي ، ١٩٩٧ ، ص ٢٤) .

٣- وعرفها (سعادة ، ٢٠٠١) بأنها :

" القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد " (سعادة ، ٢٠٠١ ، ص ٤٧٧) .

التعريف الإجرائي :

هي قدرة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (عينة البحث) على الأداء المنظم الدقيق للقراءة الجهرية من صحة وفهم وسرعة .

ثالثاً : القراءة الجهرية

١- وعرفها (بوند ١٩٨٤) بأنها :

" عرض جهري للمواد المكتوبة او المقروءة " (بوند ، ١٩٨٤ ، ص ٢٤٩) .

٢- وعرفها (احمد ١٩٨٦) بأنها :

" عملية يتم فيها تحريك أعضاء التصويت ، الحنجرة ، اللسان والشفنتين لإخراج الأصوات التي ترمز اليها الكتابات بعد رويتها والانتقال إلى مدلولاتها " (احمد ، ١٩٨٦ ، ص ٨١) .

٣- وعرفها (مدكور ٢٠٠٠) بأنها :

" نظر واستبصار ، فالنظر هو : الرؤية بالعين مع التفكير والتدبير ، والاستبصار هو : الفهم والتحليل والتفسير والتطبيق والنقد والتقويم عن طريق استخدام كل قوى الإدراك الظاهرة والباطنة التي منحها الله للإنسان " (مدكور ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٦) .

التعريف الإجرائي :

هي عملية ترجمة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدينة بغداد للرموز المكتوبة التي تضمنتها القطعة القرائية المعدة - لإغراض البحث الحالي - إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة مع مراعاة سلامة النطق والضبط النحوي والرسم الإملائي والسرعة المناسبة .

رابعاً : المرحلة الابتدائية

هي المرحلة التي تلي مرحلة رياض الأطفال وتسبق مرحلة الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ست سنوات ويقبل في الصف الأول من كان عمره ست سنوات .

الفصل الثاني**دراسات سابقة**

عرض الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة التي استطاع الحصول عليها من الدوريات والمصادر العربية والأجنبية التي تلقتي بدرجة أو بأخرى بموضوع بحثه وقد تم عرض هذه الدراسات على وفق تسلسلها التاريخي وبناءً لتوزيعها على قسمين الأول يشمل الدراسات العربية وكان عددها (٣) دراسات ، وأما الآخر فيشتمل على الدراسات الأجنبية وكان عددها (٣) .

دراسات عربية :

١- دراسة القزاز ١٩٨٤

٢- دراسة الخالدي ١٩٩٨

٣- دراسة غافل ١٩٩٩

دراسات أجنبية :

١- دراسة Casey , John Parick 1977

٢- دراسة Cary 1978

٣- دراسة Macmullin 1978

١-دراسة (القزاز ١٩٨٤)

أجريت الدراسة في العراق ، ورمت إلى تعرف أخطاء النطق في القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي ، وقياس الفهم لديهم ، وعلاقته بالنطق ، وتعرف الفروق في النطق ، والفهم في القراءة الجهرية تبعاً لمتغير الجنس . واشتملت عينة الدراسة على (٢٤٠) تلميذاً وتلميذة ، اختيروا عشوائياً من (٤٨) مدرسة ابتدائية في مدينة الموصل ، وبواقع (٥) تلامذة من كل مدرسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١- حصل خطأ (الإبدال) على أعلى نسبة من بقية أخطاء النطق في القراءة الجهرية ، أما أخطاء النطق الأخرى فقد حصلت على نسب اقل وكانت على التوالي :-

تكرار الكلمة مرة واحدة ، تقطيع الكلمة إلى حروفها وإضافة حرف وحذف كلمة وحذف حرف ، إضافة كلمة ، وإضافة مقطع ، وتكرار الكلمة مرتين ، في حين حصلت الأخطاء الآتية : (تكرار الكلمة أكثر من مرتين ، حذف مقطع من الكلمة ، القلب) على أوطأ نسبة وهي (١%) لكل هذه الأخطاء . (القزاز ، ١٩٨٤ ، ص٢٨-٣٠)

٢-دراسة الخالدي ١٩٩٨

أجريت الدراسة في العراق ، ورمت إلى تشخيص نواحي الضعف لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في القراءة الجهرية ، وذلك في المهارات الثلاث الآتية :-أ- صحة النطق ب- سرعة القراءة ج- الفهم وبناء برنامج لعلاج ضعف لتلامذة في هذه المهارات .اشتملت عينة البحث على (١٥٤٥) تلميذاً وتلميذة موزعين على (٥٣) مدرسة ابتدائية في مدينة بغداد ، بواقع شعبة

واحدة لكل مدرسة وقد ارتأت الباحثة إعداد قائمة تصنيف للأنماط اللفظية التي يحتمل ان يخطئ فيها تلامذة الصف الرابع الابتدائي تحتوي على (٧٥) نمطاً لفظياً .

وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :-

- ١- ان متوسط نسب الأخطاء الشائعة في الأنماط المتضمنة في القائمة المصنفة كان كالاتي : (التنغيم (٩٢%) ، الوقف (٨٤%) ، التتوين (٧٤%) ، الحركات (٦٩%) ، المدور (٥٥%) .
 - ٢- بلغ متوسط السرعة لأفراد عينة البحث كلها (٦٨.٥) كلمة في الدقيقة ، وهذا اقل من المحك المتفق عليه وهو (٧٠%) كلمة في الدقيقة .
 - ٣- اما النتائج المتعلقة باختبار الفهم فقد ظهر ان مهارة الحصول على المعنى الحرفي للموضوع قد حققت أعلى نسبة من الإجابات الصحيحة ، تليها مهارة الترتيب ثم مهارة معنى الكلمة ، ثم مهارة فهم السياق .
 - ٤- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الذكور والإناث في اختبار صحة النطق وسرعة القراءة والفهم . (الخالدي ، ١٩٩٨ ، ص ٩-١١٨)
- ٣- دراسة (غافل ١٩٩٩)

أجريت الدراسة في العراق ورمت إلى تعرف أثر أسلوب التريديد الجمعي في تحفيظ القرآن الكريم وإتقان أحكام التلاوة لدى طلاب الصف الأول المتوسط .

أختار الباحث بطريقة عشوائية متوسطة المجد العربي في مدينة المأمون ، واتخذ طلاب الصف الأول المتوسط فيها عينة لبحثه ، وكان عددهم (٦١) طالباً موزعين على مجموعتين ، تجريبية ضمت (٣١) طالباً درسوا بأسلوب التريديد الجمعي ، وضابطة ضمت (٣٠) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية .

استنتج الباحث ان أسلوب التريديد الجمعي ناجح لتدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة ، لما يثيره من تفاعل بين كلام الله تعالى والطالب في تلك المرحلة . وجاءت النتائج مؤكدة صحة ما ذهبت إليه معظم الأدبيات التي استعرضها الباحث .

أوصى الباحث بإتباع أسلوب التريديد الجمعي عند تدريسهم القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة ، وتدريس أحكام التلاوة جميعها في كل مرحلة من المراحل الدراسية ، واعتماد هذا الأسلوب في دورات التدريب وفي أثناء الخدمة ، وإدخال هذا الأسلوب في برنامج طرائق التدريس ، وتضمين كتب التربية الإسلامية توجيهات في طرائق التدريس ، واختيار بعض الأساليب التي

تجعل من الطالب عنصراً فعالاً في العملية التربوية ولا سيما أسلوب التريديد الجمعي والمشاركة الجماعية للطلاب . (غافل ، ١٩٩٩ ، ص ج-د)
دراسات أجنبية :

١-دراسة (Casey , John Parick 1977)

(الردود الفعالة للمراهقين لقصيدة مقرأة بثلاث مواقف صفية مختلفة :

- المناقشة الصفية الموجهة من المدرس .

- ومجموعة المناقشة الصغيرة الموجهة ذاتياً

- القراءة الخاصة .

أجريت الدراسة في جامعة (نيوجيرسي) على طلاب المرحلة الثانية في الكلية .

حلل الباحث الردود الفعالة لـ (١٥٩) طالباً لقصيدة قرئت بتلك المواقف الثلاث المشار إليها

سلفاً .

وخصصت للمواقف الثلاثة (٢٥) دقيقة تقريباً لمناقشة القصيدة ، و (١٠) دقائق للردود

التحريرية .

ومن تحليل المعلومات استطاع الباحث التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

١- ان الرد المتعلق بالسؤال : هل أثرت بك هذه القصيدة بطريقة ما ؟ كان فعالاً وقد أثار ردوداً مختلفة وكثيرة وفعالة .

٢- ان نماذج الردود كانت متشابهة بالنسبة لطريقة القراءة الخاصة .

٣- أثرت لغة الطلاب المستعملة في الصف في لغة الردود وبالتالي في الردود نفسها .

٤- ان الردود المختلفة من المحتمل ان تحدث في مجموعة المناقشة الصغيرة الموجهة ذاتياً ،

وفي مجموعة القراءة الخاصة أكثر من مجموعة المناقشة الصفية التي يوجهها المدرس .

٥- و آخر ما توصل إليه الباحث من استنتاجات هو ان المناقشة الصفية الموجهة من المدرس

تنتج ردوداً فعالة جماعية في حين كانت مناقشة المجموعة الصغيرة والقراءة الخاصة تنتجان

ردوداً فردية . (Casey , John Parick , 1977 , P. 6491 – 6492)

٢-دراسة (Cary 1978)

(أخطاء القراءة الجهرية وأثرها في الفهم عند تلامذة الصف السادس الابتدائي) .

هدفت الدراسة التي تعرف اثر أخطاء القراءة الجهرية في الفهم عند تلامذة الصف السادس

الابتدائي .

تألفت العينة من (١٠٠) تلميذ من الصف السادس الابتدائي من منطقة في ضاحية (رود ايلاند سكول) .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

ان أخطاء القراءة الجهرية لها أثرها في الانجاز في الفهم ، مما يدل على العلاقة العالية بين أخطاء القراءة الجهرية والفهم في القراءة . (Cary , 1978 , p. 59)

٤-دراسة (Macmullin 1978)

(دراسة موازنة لأخطاء القراءة الجهرية من كلمات منفردة في قائمة ، والكلمات نفسها في قطعة من (سياق الكلام) .

هدفت الدراسة إلى موازنة أخطاء القراءة الجهرية من خلال قراءة كلمات منفردة في قائمة مستقلة ، وبين أخطاء قراءة الكلمات نفسها من سياق الكلام في قطعة .

تألفت العينة من (٨٦) تلميذاً من تلامذة الصف السادس الابتدائي ، اختيروا عشوائياً ثم قسموا على مجموعتين ، تقرأ المجموعة الأولى الكلمات في القائمة قراءة جهرية ، ثم تجيب عن أسئلة اختبار الفهم ، أما المجموعة الثانية فتقرأ قطعة الاختبار التي احتوت على الكلمات نفسها التي قرأتها المجموعة الأولى ، ولكن في قطعة (من سياق لكلام) ، ثم يجيب عن أسئلة اختبار الفهم الذي يعقب القراءة الجهرية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

أثر في الإقلال من أخطاء القراءة الجهرية ، كما أظهرت ان مستوى الانجاز في الفهم من خلال تعرف الكلمات في قطعة من (سياق الكلام) يكون أعلى من تعرف الكلمات نفسها عندما تكون منفردة في قائمة مستقلة . (Macmullin , 1978 , p. 205)

دلالات مستنبطة من الدراسات السابقة :

سيحاول الباحث ان يوضح عدداً من المؤشرات التي استنبطها من الدراسات السابقة في عدد من جوانبها ، وعلى النحو الآتي :

١- ان عملية استعمال الطرائق التدريسية الحديثة لم يكن مقتصراً على مادة دراسية معينة

او منهج بل شمل المواد الدراسية المختلفة بما فيها الإنسانية والعلمية .

٢- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث نوعية المتغيرات المستقلة ومن حيث

المواد الدراسية التي استعملت فيها ، ومن حيث المراحل الدراسية ، فضلاً عن تنوعها في

أماكن الإجراء فقد توزعت في عدد من الدول العربية منها والأجنبية .

- ٣- اختلفت الدراسات السابقة في إعداد عيناتها فمنها ما كانت ذات عينات صغيرة وأخرى كبيرة ، ويرجع السبب في ذلك على ما يعتقد الباحث إلى طبيعة البحوث وأهدافها التي تصبوا الى تحقيقها .
- ٤- اختلفت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها تبعاً لظروف العينة ومكان الإجراء ، فضلاً عن الإجراءات المستعملة والأدوات ، واختلاف العينات وطبيعتها .
- ٥- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في المدة التي استغرقتها التجربة ويعود ذلك على ما يعتقد الباحث لما تتطلبه الدراسة من إجراءات وتحقيق أهداف وضعها الباحثون قبل البدء بتجاربهم .
- ٦- اتفقت غالبية الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية المستعملة التي تنوعت بين تحليل لتباين ، والاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وغيرها .
- ٧- اختلفت الدراسات السابقة في التصاميم التجريبية المعتمدة وذلك لظروف العينة ومتطلبات البحث لان كل بحث يتطلب تصميماً تجريبياً يراه الباحث ملائماً لبحثه .
- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :**

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

- ١- الاطلاع على الاختبارات المستعملة في قياس متغيرات الدراسة.
- ٢- بناء الاختبارات المستعملة في الدراسة الحالية من اجل قياس تحصيل - عينة البحث .
- ٣- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي وعينته وأهدافه.
- ٤- تحديد متغيرات الدراسة .
- ٥- تفسير نتائج البحث .
- ٦- الإفادة من إجراءات الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته

للتثبت من هدف البحث وفرضياته ، كان على الباحث :

- ١- أن يحدد التصميم التجريبي المناسب لبحثه .
- ٢- أن يختار عينة لتجربة بحثه من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من المدارس الابتدائية في بغداد .

- ٣- أن يكافئ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائيا في بعض المتغيرات .
- ٤- أن يحاول ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها .
- ٥- أن يحدد المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة .
- ٦- أن يصوغ الأهداف السلوكية التي يراد تحقيقها عند إنهاء تدريس المادة العلمية المحددة في التجربة .
- ٧- أن يعد الخطط التدريسية الملائمة لكل موضوع من الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة .
- ٨- أن يعد أداة لقياس المتغير التابع لدى التلاميذ - عينة البحث - .
- ٩- أن يوضح الخطوات التي سيطبق في ضوءها التجربة .
- ١٠- أن يحدد الوسائل الإحصائية الملائمة لمتطلبات البحث وإجراءاته وتحليل نتائجه.

أولا / التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها ، لان الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة . وينبغي الاعتراف من البداية أن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة. (الزويبي، ١٩٦٨، ص٥٨) ونتيجة لما سبق تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية . (داود ، ١٩٩٠، ص٢٥٠) لذلك اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائمًا لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
تنمية مهارات القراءة الجهرية الصحة-السرعة-الفهم	التريديد الجماعي	التجريبية
	—	الضابطة

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (التريديد الجماعي) ، وبالمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا يتعرض أفرادها للمتغير

المستقل (الترديد الجماعي) . في حين يقصد بتنمية مهارات القراءة الجهرية الصحة- السرعة- الفهم : المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبارين الأول شفهي والآخر تحريري موحدان لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

ثانيا / مجتمع البحث وعينته :

من متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى المدارس الابتدائية في مدينة بغداد ومن مدارس البنين فقط على ان لا يقل عدد شعب الصف الرابع الابتدائي فيها عن شعبتين ، ولما كان من الصعب على الباحث اختيار هذه المدرسة عشوائيا من بين المدارس الابتدائية جميعها في بغداد ، فقد عمد إلى استعمال الأسلوب الطبقي العشوائي في اختيار المدارس ، وقد اختيرت قسدياً المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية

وبطريقة عشوائية اختير قطاعا واحدا من القطاعات التابعة للمديرية فكان قطاع بغداد الجديدة ومنه اختار الباحث عشوائيا مدرسة قرطبة الابتدائية للبنين الواقعة من مدينة العبيدي / منطقة سيد الشهداء لتكون عينة للبحث الحالي وإجراء التجربة فيها .

بلغ عدد تلاميذ الشعبتين (٨٩) تلميذا بواقع (٤٥) تلميذا في شعبة (أ) ، و (٤٤) تلميذا في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين البالغ عددهم (١٣) تلميذاً ، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٧٦) تلميذاً ، بواقع (٣٨) تلميذاً في المجموعة التجريبية و (٣٨) تلميذاً في المجموعة الضابطة .

إن سبب استبعاد التلاميذ الراسبين اعتقاد الباحث بأنهم يمتلكون خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث او في السلامة الداخلية للتجربة ، وهذا ما جعل الباحث يستبعدهم من النتائج فقط ، إذ أبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي .

ثالثاً / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من إن أفراد العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه ، وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالأشهر .

٢- التحصيل الدراسي للآباء .

٣- التحصيل الدراسي للأمهات .

٤-درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الثالث الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ .

وقد حصل الباحث على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفا من البطاقة المدرسية وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارة المدرسة ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني محسوبا بالأشهر :

بلغ متوسط أعمار تلاميذ المجموعة التجريبية (١١٦.٣٧) شهرا ، وبلغ متوسط أعمار تلاميذ المجموعة الضابطة (١١٥.٤٢) شهرا . وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٤) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) ، وبدرجة حرية (٧٤) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني .

٢- التحصيل الدراسي للاب :

إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للاب ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة (٢كا) المحسوبة (١.٧٢) اصغر من قيمة (٢كا) الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٤) .

٣- التحصيل الدراسي للأمهات :

إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للام ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة (٢كا) المحسوبة (٠.٢١٧) اصغر من قيمة (٢كا) الجدولية (٤.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الثالث الابتدائي :

بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٦.٣١٥) درجة ، وبلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٦.٤٤٧) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٧٦) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) ، وبدرجة حرية (٧٤) . وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق .

رابعا / ضبط المتغيرات الدخيلة :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين في هذا المجال المنهج التجريبي إلا أنهم يدركون الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، او ضبطها ، لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك . (همام ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٣ - ٢٠٤) وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ- **الاندثار التجريبي** : ويقصد به الأثر المتولد عن ترك عدد من التلاميذ الخاضعين للتجريب أو انقطاعهم عن الدوام مما يترتب على هذا تأثير في النتائج ، (الزويبي، ١٩٦٨، ص ٦١-٦٢) ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك او انقطاع او انتقال أحد أفرادها من صف إلى آخر او من المدرسة واليها ، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتنا البحث بنسب ضئيلة ، وبشكل يكاد يكون متساوي.

ب- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة** : يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء تطبيق التجربة مثل الكوارث ، والفيضانات ، والزلازل ، والأعاصير والحوادث الأخرى كالحروب ، وغيرها مما يعرقل سير التجربة ، ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ او حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل ، لذا يمكن القول بان اثر هذا العامل أمكن تفاديه .

ج- **الفروق في اختيار العينة** : حاول الباحث - قدر المستطاع - تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك بالاختيار العشوائي للعينة ، ومن خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أربعة متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، فضلا عن تجانس تلاميذ المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

د- **أداة القياس** : استعمل الباحث أداة التردد الجماعي موحدة لقياس المتغير التابع لدى تلاميذ مجموعتي البحث .

هـ- **اثر الإجراءات التجريبية** :

١- **سرية البحث** : حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار التلاميذ بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

٢- الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لتلاميذ مجموعتي البحث مثل السبورات والطباشير الملون والعادي والكتاب المقرر تدريسه .

٢- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لتلاميذ مجموعتي البحث إذ بدأت يوم الأحد الموافق ٢ / ١٠ / ٢٠١١ ، وأنهت يوم الأحد الموافق ٥ / ٢ / ٢٠١٢ .

٤- المعلم: فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درس الباحث نفسه تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لأن أفراد معلم لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل فقد تعزى إلى تمكن أحد المعلمين من المادة أكثر من الآخر أو إلى صفاته الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل .

٥- توزيع الحصص : حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، إذ كان الباحث يدرس عشرة دروس أسبوعياً بواقع خمسة لكل مجموعة ، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي ، إذ اتفق الباحث مع إدارة المدرسة و معلمة اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس .

٦-بنائية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايك والمقاعد .

خامساً / تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لتلاميذ مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي : عدد من موضوعات كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ ، وهي :

-العمل

-تلميذ ينجح ربه

-العودة الى المدرسة

-قصة المسافرين الثلاثة

-الببلل المجروح

-التلميذ والنحلة

-الفلاح والتلميذ

-من القرآن الكريم

-الراعي والذئب

- الشقيقان
 - فكر واعمل
 - وطني
 - حياة العز
 - من القرآن الكريم
 - آداب الطريق
 - مآثر اجدادنا
 - لماذا نحب المدرسة
 - حكايات من الحج
 - الراعي والذئب
 - الحمل والذئب
 - الوقاية خير من العلاج
 - الشقيقان
 - القوة في الوحدة
 - من القرآن الكريم
 - الحمامة والثعلب
 - الكنز الثمين
 - من كرماء العرب
- سادسا / صياغة الأهداف السلوكية :

تساعد صياغة الأهداف السلوكية المعلم على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها ، وهذا يعني ان مسؤولية المدرس اكبر من مجرد وصف العمل التربوي او صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضا تصنيف الأهداف المصاغة على الفئات السلوكية التي تنتمي إليها . (ابو حطب، ١٩٩٦، ص ١٠٦) وإذا تحقق ذلك تصبح رؤية المعالم التدريسية واضحة ، وخطواتها معروفة ، وان هذا الوضوح ضمان لتوجيه عملية التعلم والتعليم بطريقة علمية وإنسانية لتحقيق التربية الحقة. (الدريج، ١٩٩٤، ص ٦٢ - ٦٤).

صاغ الباحث (٩٦) هدفا سلوكيا معتمدا على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة الاولى في تصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) .

وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية النفسية وعدد من معلمي مادة اللغة العربية و معلماتها في المرحلة الابتدائية. وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (١٠) خبراء عدلت بعض الأهداف ، ولم يحذف أي هدف اذ بلغت جميعها نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث وهي (٨٠ %) من موافقة الخبراء ، وبذلك كان عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٩٦) هدفا سلوكيا الملحق (٥) ، بواقع (١٦) هدفا سلوكيا لمستوى التذكر ، و (٤٨) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم ، و (٣٢) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق.

سابعاً / إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المعلم وتلامذته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها . (الامين ، ١٩٩٢ ، ص ١٣٣) ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات القراءة التي ستدرس في التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق الطريقة التقليدية مع التريديد الجماعي بالنسبة إلى تلاميذ المجموعة التجريبية ، ومن دون التريديد الجماعي بالنسبة إلى تلاميذ المجموعة الضابطة . وقد عرض الباحث أنموذجاً من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها.

ثامناً / أداة البحث :

من متطلبات البحث الحالي توفير قطعة قرآنية ملائمة لقياس مهارتي سرعة القراءة وصحتها ، واختبار تحصيلي لقياس مهارة الفهم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وبالنظر لعدم توافر القطعة القرآنية والاختبار التحصيلي الملائمين لقياس مهارات القراءة الجهرية المحددة في البحث الحالي (صحة القراءة ، والفهم ، وسرعة القراءة) ، ولأجل أعداد القطعة ، والاختبار التحصيلي اطلع الباحث على عدد من اختبارات القراءة العربية والأجنبية ، كاختبار (راينسون ، ١٩٥٨) ، (رضوان ، ١٩٥٨) ، (Gales-1958) ، (احمد ، ١٩٦٠) ، (Bond - 1960) ، (مجاور ، ١٩٦٦) ، (لندفل ، ١٩٦٨) ، (Farr -1970) ، (Appleppe-1971) ، (برادة ، ١٩٧٤) ، (Thirer -1975) ، (ابراهيم ، ١٩٧٧) ، (مرسي ، ١٩٨٣) ، (القيسي ، ١٩٨٤) ، (سلمان ، ٢٠٠٤) ، زيادة على الأدبيات المتعلقة بها فوجدها جميعها

تقيس جوانب مختلفة من مهارات القراءة الجهرية والصامتة ، كتعرف الكلمة ، وقراءة الجملة ، وقراءة الفقرة ، والسرعة والصحة والتهجى والفهم على أنواعه (فهم الكلمات والجمل وال فقرات والقصص والفهم المحدد العام والفهم الضمني ، والفهم المباشر ، وفهم السياق) . ويشير احد الباحثين إلى ان دتراكسلر Traxler عند فحصه (٢٤) اختبارا للقراءة وجد انها تقيس (٤٨) مهارة مختلفة (احمد ، ١٩٨٦ ، ص ١٧٢) ، ووجد الباحث ان اختبارات الفهم تتضمن الإجابة عن بعض الأسئلة في مقطع او جمل او مقتطفات قرأها المتعلم ، ويعطى بعضها الآخر - وهو الأكثر شيوعا - بصورة جماعية ، وتكون الأسئلة مكتوبة ، ولها وقت محدد .

وفي اختبارات سرعة القراءة أستعملت طريقتان هي :

١. طريقة الوقت المحدد (Time Limit) : وتكون بتقديم موضوع مختار للتلميذ فيقرأه في مدة محددة من الوقت ، وتقاس سرعته بعدد الكلمات التي قرأها في الدقيقة .
٢. طريقة الكمية المحددة (Amaunt Limit) : وفيها يقدم للتلميذ موضوعاً مختاراً يقرأه كله ، ثم تحسب سرعته على أساس الوقت الذي استغرقه في قراءة الموضوع . (Farr , 1970 , p: 286-287)

ولإعداد أداة البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية :

١. اختبار صحة القراءة وسرعتها :

اعتمد الباحث (كتاب القراءة العربية) المقرّر تدريسه لتلامذة الصف الرابع الابتدائي في العراق للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ لاختيار احد الموضوعات بشرط ان لا يكون التلاميذ (عينة البحث) قد درسوه مسبقا ، وبعد اطلاع الباحث على موضوعات الكتاب اتبع الإجراءات الآتية :

١. استبعد موضوعات الشعر (من الاختبار فقط) .
٢. استبعد لموضوعات التي تضم نصوصاً من القرآن الكريم، وأحاديث للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، لأنها قد تكون من محفوظات التلاميذ ، زيادة على امتيازها بصعوبة المعنى وخفاء الدلالة (من الاختبار فقط) .
٣. استبعد الباحث الموضوعات المتبقية التي يقل عدد كلماتها عن (١٠٠) كلمة استناداً إلى الدراسات السابقة والأدبيات في هذا المجال .
٤. سجل الباحث الموضوعات المتبقية بعد استبعاد الموضوعات التي ذكرت آنفاً فبلغ عدد الموضوعات (١١) موضوعا .اختار الباحث موضوع (من كرماء العرب) في الصفحة (٩٢) من الكتاب المقرّر

الذي بلغت عدد كلماته (١٧٥) كلمة.

٥. أجرى الباحث بعض التغييرات على الموضوع المختار وذلك بإضافة بعض الكلمات والجمل ، وحذف بعض الكلمات والجمل الموجودة في النص الأصلي ، وتغيير بعضها الآخر ، وإعادة تنظيم النص مع مراعاة عدم الإخلال بسياقه اللغوي.

٦. عرض النص القرآني بعد إجراء التغييرات السابقة على عدد من المختصين في اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها ، ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية.

وبناء على ملاحظات الخبراء وأرائهم أجريت التعديلات اللازمة على النص القرآني . وأصبح جاهزا لاستعماله في قياس صحة القراءة وسرعتها.

٢. اختيار الفهم القرآني :

يشمل الفهم القرآني مهارات عدّة اختلف المتخصصون في عددها وأنواعها ، فقد اقترح (Smith) ثلاثة مستويات للفهم : (حرفي ، وتاويلي ، وانتقادي) . (Smith , 1961 , p:) (196)

وحدد (Bond) أنواع الفهم بـ :

- ١- اختيار المعاني المناسبة للمعلومات .
- ٢- تجميع الكلمات في وحدات فكرية .
- ٣- إدراك معنى الجملة .
- ٤- إدراك معنى الفقرة .

٥- فهم العلاقات بين اجزاء الموضوع . (Bond , 1960 , p: 15)

وقد صنف (Dallmann) الفهم إلى المستويات الآتية :

الفهم على مستوى الحقائق ، والفهم على المستوى التفسيري ، والفهم على المستوى التقويمي ، او قراءة السطور ، والقراءة بين السطور ، وقراءة ما وراء السطور . (Dallman , 1974 , p:166)

وحدد (Tinker) أنواع الفهم بما يأتي :

- ١- فهم معنى الكلمة .
- ٢- فهم معنى الجملة .
- ٣- فهم معنى الفقرة .
- ٤- الربط بين فقرات الموضوع .

٥- فهم المعنى العام . (Thinker , 1975 , p: 354)

اما (Gray) فحدد مهارات الفهم القرائي بتعيين المعلومات ، والتذكر ، والترتيب ، والتنبؤ بالنتائج ، ونقد الأفكار ، وتقويم النقد ، (Gray , 1965 , p: 53) إلا أن الشائع في العديد من المدارس هو الفهم الحرفي أو سرد الحقائق التي تصادف القارئ . (Thinker , 1975 , p: 196)

وقد اعتمد الباحث المهارات التي أكدها منهج الدراسة الابتدائية في هذه المرحلة ، وهي :

- ١- الحصول على المعنى الحرفي للموضوع .
 - ٢- الفهم الضمني .
 - ٣- الترتيب (تجميع الكلمات في وحدات فكرية) .
 - ٤- فهم معنى الكلمة .
 - ٥- فهم السياق .
- وقد اعد الباحث أسئلة اختبار الفهم من أداة اختبار الصحة والسرعة موضوع (من كرماء العرب) . اذ تكوّن الاختبار من (٣٠) فقرة موزعة على المهارات الخمس المحددة.
- الصدق validity :**

يعد الاختبار صادقا عندما يقيس ما هو معني بقياسه ، (Staiger , 1973 , p: 77) أو مدى قياس فقرات الاختبار للشيء الذي وضع الاختبار من اجل قياسه (Adams , 1976 , p:103) .

فالصدق من العوامل المهمة التي يجب ان يتأكد منها واضع الاختبار ، واعتمد الباحث الصدق الظاهري (Face Validity) في إيجاد صدق أداة البحث ، وقد عرض الاختبار والتعليمات والإجراءات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية الفقرات الاختبارية ، وسلامة صياغتها ، وملاءمتها لمستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ودقة قياسها لما وضعت من اجل قياسه . وعرض كذلك على عدد من معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف الرابع الابتدائي بوصفهم خبراء في مجال عملهم وللغرض نفسه .

وقد أجرى الباحث التعديلات على الاختبار بناءً على ملاحظات الخبراء وآرائهم فاصبح الاختبار بصورته النهائية.

إعداد معايير التصحيح وحساب الدرجة :

يتطلب قياس مهارات القراءة الجهرية التي شملها البحث الحالي وحساب الدرجة الكلية إعداد معايير خاصة لكل مهارة من المهارات الثلاث على وفق الآتي :

أولاً : مهارة صحة القراءة :

١- تعد الكلمة صحيحة :

أ- إذا قرأها التلميذ بصورة غير صحيحة ثم أعاد قراءتها بصورة صحيحة .

ب- إذا استعمل التلميذ حركة السكون عند قراءته لها .

٢- تعد الكلمة غير صحيحة في حالة .

أ - زيادة صوت .

ب- حذف صوت .

ج- قلب صوت .

د- إذا قرأها التلميذ بصورة صحيحة ثم قراءتها بصورة غير صحيحة .

هـ- إذا حركها التلميذ بصورة غير صحيحة .

و- إذا بدل التلميذ مواقعها كما جاءت في القطعة .

ز- إذا تجاوزها التلميذ ولم يقرأها .

٣- إعطاء درجة واحدة لكل كلمة تنطق بشكل صحيح ، وبذلك تكون الدرجة القصوى (١٧٥) درجة .

٤- تفريغ البيانات في استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض بقصد إجراء التعامل الإحصائي معها .

ثانياً : مهارة سرعة القراءة :

استعملت طريقة الكمية المحددة (Amount - Limit) عند تطبيق اختبار سرعة القراءة

، وحسب الباحث سرعة التلميذ في القراءة وفقاً للمعادلة الآتية :

$$ص (*)$$

$$س = ٦٠ \times$$

و . ث (أبو العزائم ، ١٩٨٣ ، ص ١٤٩)

وقد حول الباحث عدد الكلمات التي قرأها التلميذ في الدقيقة الواحدة إلى درجات بإعطاء

درجة واحدة لكل كلمة صحيحة قرأها التلميذ ضمن الدقيقة الواحدة .

ثالثاً : مهارة الفهم القرائي :

* حيث س : معدل عدد الكلمات الصحيحة التي قرأها التلميذ في الدقيقة الواحدة (سرعة القراءة) .

ص = عدد الكلمات التي قرأها التلميذ قراءة صحيحة .

و . ث = الزمن الذي استغرقه التلميذ في قراءة القطعة كاملة محسوباً بالثواني .

لما كانت مهارة الفهم القرائي تقاس باختبار موضوعي ، كان هذا الاختبار يتطلب معايير خاصة عند تصحيحه ، إذ أعطى الباحث (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة في كل فقرة من فقرات الاختبار البالغ عددها (٣٠) فقرة ، ولما كان كل سؤال من أسئلة الاختبار يختلف عن الآخر من حيث عدد فقراته ، أصبحت درجات كل سؤال على النحو الآتي :

السؤال الأول : ٨ درجة

السؤال الثاني : ٢ درجتان

السؤال الثالث : ١٠ درجات

السؤال الرابع : ١٠ درجات

رابعا : الدراسة الاستطلاعية :

اختر الباحث بطريقة عشوائية (١٠٠) تلميذ من تلاميذ مدرسة (الشهامة) الابتدائية الواقعة في منطقة العبيدي التابعة لمجتمع البحث نفسه ، ليطبق أداة البحث عليهم . وقد استعان الباحث بساعة توقيت لضبط الوقت في الاختبار وتحديد متوسطها ، اذ سجل الباحث الوقت الذي استغرقه كل تلميذ في حل أسئلة اختبار الفهم ثم استخرج المتوسطات فبلغ متوسط وقت الإجابة عن أسئلة اختبار الفهم (١٥ دقيقة) ، وقد رمت الدراسة الاستطلاعية أيضاً إلى تعرف وضوح التعليمات وكشف الصعوبات ، وقد أثبتت التعليمات كفايتها وان الاختبار ليس فيه غموض .

التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الفهم :

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جدا او الصعبة جدا او غير المميزة او التي تتسم ببدايل غير جيدة ، واستبعاد غير الصالح منها (Scannell, 1975 , P : 211) لذلك طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية المذكورة آنفا ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية ثبت الباحث الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ومن ثم اختار العيّنتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧ %) بوصفهما مجموعتين منفصلتين لتمثيل العيّنة كلها ، وقد كانت الدرجات بين أعلى درجة (١٩) وأدنى درجة (٦) ، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ - مستوى صعوبة الفقرات :

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة (عودة ، ١٩٩٣ ، ص ٢٨٩) ، وبعد ان حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها بين (٠.٣٢) و (٠.٦٨) ، ويرى (ايبل Eble) ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل

صعوباتها بين (٠.٢٠) و (٠.٨٠) ، (Bloom , 1971 , P : 66) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.

ب- قوة تمييز الفقرات :

هي مدى قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين التلامذة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار والفقرة الجيدة هي التي تخدم هذا الغرض . (Show , 1976 , P : 405)

وبعد ان حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها بين (٠.٣٣) و (٠.٦٥) والأدبيات تشير إلى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٠.٢٠) يستحسن حذفها او تعديلها ، (امطانيوس ، ١٩٩٧ ، ص ١٠٠) لذا أبقى الباحث الفقرات جميعها من غير حذف او تعديل.

الثبات :

يعني الثبات الاتساق في النتائج ، وبعد الاختبار ثابتا اذا حصلنا على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم في ظل الظروف نفسها . (الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٦٥١)
تم حساب ثبات اختبار الفهم باستعمال طريقة كيودر - ريتشاردسون ٢٠ - لانها تعتمد على اتساق فقرات الاختبار مع بعضها البعض ، وكذلك اتساق كل فقرة من فقرات الاختبار ككل (محمد ، ١٩٨٨ ، ص ٧٤) فبلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٧٣) وتعد هذه القيمة جيدة بالنسبة لثبات اختبارات القراءة ، اذ اشار (Staiger) الى ان اختبارات القراءة تكون مرضية اذا كانت (٠.٧٠) ، (Staiger , 1973 , p : 19) ويرى (Nunnally) ان معامل ثبات اختبارات التحصيل القرائي تعد كافية اذا تراوحت بين (٠.٥٠ - ٠.٦٠) (Nunnally , 1973 , p : 226)

خامسا : تطبيق الأداة على عينة البحث الأساسية * :

طبق الباحث أداة البحث في يوم الأحد الموافق ٢ / ١٠ / ٢٠١١ ، واتبعت الإجراءات الآتية في التطبيق الذي كان يطبق بصورة فردية :
١ يوضح الباحث للتلاميذ الأهداف المبتغاة من وراء تطبيق الأدوات ثم يشرح لهم انه سيقدم لهم هذه القطعة (من كرماء العرب) لقراءتها ، وعليهم ان يقرؤوها بسرعة ودقة مع التركيز على ضرورة فهمها لأنه سيقدم لهم بعد قراءة القطعة اختبارا في قياس مهارة الفهم .

* يستعين الباحث بإحدى معلمات المدرسة لمساعدته في إجراءات الاختبار .

٥- ينادي الباحث أفراد العينة الواحد بعد الآخر ، وبعد ان يجلس التلميذ أمام الباحث يقدم له اختبار القراءة ، ويخبره بأنه عليه البدء بعملية القراءة عندما يسمع كلمة (ابدأ) ، وينبه التلميذ إلى ترك الكلمة او تجاوزها اذا لم يستطع قراءتها ، وعندما يعطى التلميذ القطعة وعند كلمة ابدأ يضغط الباحث على نابض ساعة الوقت لحساب الوقت المستغرق الذي يسجل في حالة انتهاء التلميذ من قراءة القطعة ، وكذلك الضغط على آلة التسجيل لتسجيل قراءة التلميذ لمراجعتها بعد ذلك لتسجيل الأخطاء في القراءة الجهرية .

٦- بعد ان ينهي التلميذ قراءة القطعة مباشرة يقدم له الباحث اختبار الفهم ويخبره بالوقت المحدد لحل أسئلته والتعليمات الخاصة بالإجابة .

تاسعا / تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق ٢ / ١٠ / ٢٠١١ بتدريس خمسة دروس أسبوعيا لكل مجموعة ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ ، إذ أنهيت التجربة يوم الأحد الموافق ٥ / ٢ / ٢٠١٢ .

٢- وضع الباحث في اليوم الأول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي لتلاميذ المجموعة التجريبية كيفية استعمال التريدي الجماعي .

٣- درس الباحث المجموعتين التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي وضعها بنفسه .

عاشرا / الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١- الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين :

لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات ، وفي تحليل النتائج النهائية .

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

إذ تمثل:

س_١: الوسط الحسابي للعيينة الأولى.

س_٢: الوسط الحسابي للعيينة الثانية.

ن_١: عدد أفراد العينة الأولى.

ن_٢: عدد أفراد العينة الثانية.

ع_١^٢: التباين للعيينة الأولى.

ع_٢^٢: التباين للعيينة الثانية . (البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

٢- مربع كاي (كا^٢) :

لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

(ن - ق)^٢

ك = —

ق

إذ ان :

ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

٣- معادلة كيودر-ريتشاردسون / ٢٠ (Kuder Rich ardson /20)

ن - ع^٢ - مج (ص ف × خ ف)

ر = - (—)

ن-١ ع^٢

اذ ان =

ن = عدد فقرات الاختبار

ص ف = نسبة التلاميذ الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة .

خ ف = نسبة التلاميذ الذين اجابوا عن الفقرة اجابة خاطئة

ع^٢ = تباين درجات الاختبار (محمد ، ١٩٨٨ ، ص ٧٤-٧٥)

٤- معادلة التمييز .

$$\text{معامل التمييز} = (\text{ن ص ع}) + (\text{ن ص د})$$

ن

إذ تمثل:-

(ن ص ع) : عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

(ن ص د) : عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

ن : عدد تلاميذ إحدى المجموعتين .

(الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٧٩)

٥- معادلة الصعوبة .

$$\text{معامل الصعوبة} = (\text{ن - ن ع}) + (\text{ن - ن د})$$

ن ٢

إذ تمثل:

(ن - ن ع) : عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

(ن - ن د) : عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

ن٢: عدد التلاميذ في المجموعتين (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٧٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج :

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها على وفق فرضيات البحث، ومن ثم

يفسر هذه النتائج الجدول على وفق التسلسل الآتي :

اولا : تنص الفرضية الأولى (لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)

بين التلاميذ الذين درسوا بطريقة (الترديد الجماعي) ، وبين التلاميذ الذين درسوا بالطريقة (

التقليدية) في مهارة صحة القراءة.

يتبين من الجدول (١) ان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة صحة القراءة قد

بلغ (١١٦.٢٢٤) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في المهارة نفسها

(١٠١.٣١٥) .

وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفروق بين

المتوسطين وجد الباحث ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمصلحة تلاميذ

المجموعة التجريبية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لمهارة صحة القراءة هي (٣.٥٢٦) اكبر من الجدولية (١.٩٩) و بذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى .

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي بين تلاميذ المجموعتين في مهارة صحة القراءة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١١٦.٢٢٤	١٦.٢٢	٧٤	٣.٥٢٦	١.٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	١٠١.٣١٥	٢٤.٣٣				

ثانيا : تنص الفرضية الثانية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التلاميذ الذين درسوا بطريقة (التريديد الجماعي) ، وبين التلاميذ الذين درسوا بالطريقة (التقليدية) في مهارة سرعة القراءة.

يتبين من الجدول (٢) ان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة سرعة القراءة قد بلغ (٢٨.٢١٨) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في المهارة نفسها (٢٢.١٦٦) .

وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين وجد الباحث ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لمهارة سرعة القراءة هي (٣.٩٦٣) اكبر من الجدولية (١.٩٩) و بذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي بين تلاميذ المجموعتين في مهارة سرعة القراءة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨.٢١٨	٥.٢٤٣	٧٤	٣.٩٦٣	١.٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٢٢.١٦٦	٨.٣٢٤				

ثالثاً : تنص الفرضية الثالثة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التلاميذ الذين درسوا بطريقة (التريديد الجماعي) ، وبين التلاميذ الذين درسوا بالطريقة (التقليدية) في مهارة الفهم.

يتبين من الجدول (٣) ان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة الفهم قد بلغ (١٩.٢٠٧) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في المهارة نفسها (١٥.٤٧٧)

وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين وجد الباحث ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لمهارة الفهم هي (٣.٠٦٦) اكبر من الجدولية (١.٩٩) و بذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة .

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي بين تلاميذ المجموعتين في مهارة الفهم

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٩.٢٠٧	٣.١٧٧	٧٤	٣.٠٦٦	١.٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	١٥.٤٧٧	٦.١٧٦				

تفسير النتائج:

من خلال عرض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي ظهر تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة :

ويعتقد الباحث ان هذا التفوق قد يعود للميزات الآتية :

١ - ان أسلوب التريديد الجماعي يمنح التلاميذ الثقة بأنفسهم ، ويساعدهم على الانطلاق في القراءة .

٢ - يجعل أسلوب التريديد الجماعي من الدرس منتظماً متماسكاً .

٣ - يستطيع التلاميذ في هذا الأسلوب من الاسترسال في القراءة من غير تلكؤ ولا خجل .

٤ - يساعد هذا الأسلوب على تهيئة جو يسوده الهدوء ، مما يساعد التلاميذ على متابعة القراءة وفهم الموضوع .

٥ - يساعد هذا الأسلوب على إزالة الإرباك من التلميذ القارئ ، ويجعل قراءته ذات نفع له وللسامعين ، وهذا يؤدي إلى فهم المعنى الشامل .

الاستنتاجات :

- ١ - استعمال أسلوب التردد الجماعي في القراءة يسهم في رفع مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتنمية مهارات القراءة الجهرية .
 - ٢ - ان أسلوب التردد الجماعي يجعل أداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة أفضل من الأسلوب التقليدي .
 - ٣ - ان مهارات القراءة الجهرية (صحة القراءة ، سرعة القراءة ، الفهم) تُتمى بشكل أفضل عن طريق أسلوب التردد الجماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
 - ٤ - ان تلاميذ الصف الرابع الابتدائي يفضلون بشكل متوازن أسلوب التردد الجماعي في القراءة على الأسلوب التقليدي .
- تتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه الأدبيات والدراسات السابقة على ايجابية الأساليب الحديثة في التدريس .

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالتوصيات الآتية :
- ١ - الاعتماد على أسلوب التردد الجماعي في القراءة بوصفه أسلوباً أثبت فاعليته في أثناء تدريس القراءة للصف الرابع الابتدائي .
 - ٢ - وضع درس أنموذجي في بداية كتاب توصيات المشرفين للغة العربية يوضح فيه استعمال التردد الجماعي .
 - ٣ - تأكيد أهمية أسلوب التردد الجماعي في توجيهات المشرفين لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها وفي دورات تدريب المعلمين في اثناء الخدمة .

المقترحات :

- استكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية يقترح الباحث المقترحات الآتية :
- ١ - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى محافظات القطر .
 - ٢ - إجراء دراسة تشخيصية علاجية لتأخر التلامذة في القراءة الجهرية لتوضيح أسباب التأخر .

٤ - إجراء دراسة لتعرف اتجاهات المعلمين والمدرسين نحو استعمال أسلوب التريديد الجماعي في القراءة .

٥ - إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة ولمدة أطول في مرحلة دراسية أخرى .

المصادر

المصادر العربية

- القرآن الكريم

- ١- الأبراشي ، محمد عطية . لغة العرب وكيف نهض بها ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٧ .
- ٢- ابراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١٣ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١ .
- ٣- ابو حطب، فؤاد . التقويم التربوي والنفسي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط٢ ، ١٩٩٦ .
- ٤- احمد ، محمد عبد القادر . (١٩٧٣) ، طرق تعليم اللغة العربية ، طبع المكتبة الاموية ، بيروت .
- ٥- . طرق تعليم اللغة العربية ، ط٥ ، مطبعة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- ٦- امطانيوس ، ميخائيل . القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٧ .
- ٧- الأمين ، شاکر محمود . اصول تدريس المواد الاجتماعية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٢ .
- ٨- الأمين ، عثمان . فلسفة اللغة العربية ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٥ .
- ٩- البستان ، عبد الباقي احمد ، وآخرون . المدرسة الابتدائية انماطها الاساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة ، دار العلم ، الكويت ، (د.ت .) .
- ١٠- بوند ، جاي ، وآخرون . الضعف القرائي (تشخيصه وعلاجه) ، ترجمة محمد منير مرسي ، واسماعيل ابو العزيم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ١١- البياتي، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، ١٩٧٧ .
- ١٢- الجبلاطي ، علي وابو الفتوح التوانسي . الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، (١٩٧٥) .
- ١٣- الجمهورية العراقية ، وزارة التربية . المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، مديرية المناهج والكتب ، منهج الدراسة الابتدائية ، ط٦ ، بغداد ، ١٩٧٩ .
- ١٤- حسين محمد كامل . اللغة العربية المعاصرة ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٦ .
- ١٥- خاطر ، محمود رشدي ، وآخرون . تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٤ ، القاهرة ، مطابع سجل العرب ، ١٩٨٥ .
- ١٦- . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط٤ ، ١٩٨٩ .
- ١٩- الخالدي ، سندس عبد القادر . بناء برنامج لعلاج الضعف القرائي لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في القراءة الجهرية ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ١٩٩٨ .

- ١٧- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ١٨- الدريج ، محمد . تحليل العملية التعليمية ، ط١ ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٤ .
- ١٩- الدليمي ، محسن حسين مخلف . اثر القراءة الصامتة في تحصيل بعض المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .
- ٢٠- الزويبي ، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد احمد الغنام . مناهج البحث في التربية ، ج٢ ، بغداد ، ١٩٨١ .
- ٢١- سالم ، عبد الرشيد عبد العزيز . طرق تدريس التربية الاسلامية ، ط٣ ، وكالة المطوعات ، الكويت ، ١٩٨٢ .
- ٢٢- السامرائي ، ابراهيم . فقه اللغة المقارن ، ط٢ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٨ .
- ٢٣- السامرائي ، هاشم ، وآخرون . طرائق التدريس وتنمية التفكير ، ط١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٤ .
- ٢٤- سعادة ، جودة احمد . تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ .
- ٢٥- سليمان ، عرفات عبد العزيز . المعلم والتربية . دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ٢٦- سمك ، محمد صالح . فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
- ٢٧- السيد ، محمود احمد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها ، ج١ ، ط١ ، بيروت ، دار العودة ، ١٩٨٠ .
- ٢٨- السيوطي ، شيخ الاسلام جلال الدين عبد الرحمن . الاتقان في علوم القرآن ، ط٣ ، ج١/ج ، ١٩٥١ .
- ٢٩- . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ .
- ٣٠- ظافر ، محمد اسماعيل ، ويوسف حمادي . التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٤ .
- ٣١- عبد الحليم ، رافع اسعد . الموجز في اصول تعليم التربية الاسلامية في المدارس الابتدائية ، رزمة تدريسية في التربية الاسلامية ، وزارة التربية العامة للاعداد والتدريب ، ١٩٩٣ .
- ٣٢- عبد المجيد ، عبد العزيز . اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل ، ج١ ، ط٢ ، دار المعارف ، مصر ، (د.ت) .
- ٣٣- العزاوي ، نعمة رحيم . التعليم الوظيفي للغة ، وزارة التربية ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٣٤- العراق ، وزارة التربية ، المديرية للمناهج والوسائل التعليمية ، مديرية المناهج والكتب . منهج الدراسة الابتدائية ، ط٥ ، بغداد ، ١٩٧٤ .

- ٣٥- غافل ، حسام عبد الزهرة . اثر اسلوب التريديد الجمعي في تحفيظ القران الكريم واتقان احكام التلاوة لدى طلاب الصف الاول متوسط ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٩ .
- ٣٦- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ .
- ٣٧- فهمي ، مصطفى . مجالات علم النفس ، المجلد (٢) ، مصر ، دار مصر للطباعة .
- ٣٨- الفزاز ، محفوظ محمد حسن . قياس النطق والفهم والعلاقة بينهما في القراءة الجهرية عند تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مدينة الموصل ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٤ .
- ٣٩- لطفي ، ابراهيم محمد . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ج٢ ، الطبعة الاولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٤٤ .
- ٤٠- مجاور ، محمد صلاح الدين علي . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسسه وتطبيقاته التربوية ، ط١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩ .
- ٤١- محمد ، محمد جاسم . نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط١ ، الاصدار الاول ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٨ .
- ٤٢- مذكور ، علي احمد . تدريس فنون اللغة العربية ، دار اميرة للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٤٣- مقلد ، محمد محمود . مشكلة تدريس البلاغة بالمدارس الثانوية ، تشخيص وعلاج ، رسالة التربية ، سلطنة عمان ، العدد (٨) ، ١٩٨٦ .
- ٤٤- النايف ، عزيز كاظم . المهارات التي ينبغي ان يكتسبها تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة الجغرافية ، مجلة جامعة بابل ، سلسلة (ب) ، العلوم التربوية ، العدد ٢ ، مجلد ١ ، اذار ، ١٩٩٦ .
- ٤٥- النعمان ، خلف رشيد . وعبد الجليل اسماعيل . توجيهات عملية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٤٦- نعمة ، عائشة محمد علي ، القراءة ضرورة عصرية للطالب المتقف ، مجلة افاق تربوية ، العدد ٥ ، مجلة عن رئاسة التوجيه التربوي ، قطر ، ١٩٩٤ .
- ٤٧- همام ، طلعت . سين وجيم عن علم النفس التربوي ، ط١ ، الاردن ، مؤسسة الرسالة ، دار عمار ، ١٩٨٤ .
- ٤٨- يونس ، فتحي علي ، وآخرون . اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دراسة الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧ .

المصادر الاجنبية

1. Adamas ,Georgia Sachs.(1967) Measurement an evaluation in Education psychology and guidance,New York Holt..
- 2.Porter, G. A. The concept Approach to Education on personal and farnily finance , New York institute of life Ensurance ,1962.
- 3.Horace, B. English - A Comprehensive Dictionary of psychological and psychoanalytical Ternnis .longinans Green and Co. 1985.

4. Bond Caryl. And wogner, EvaB. **Teaching the child to Read** 3rd - New York , Macmillan 1960.
5. Casey Discussion , and Private reading " Dissertstion Johen patrick ." **The Affective Responses of Adolescent to a forem Read in Three different class - room situation of Reading** : Teacher - Directed class Dissuasion , self -Directed small Group Abstracts international ,Vol. 38 , No. 11, May, 1977.
6. Carey, Robertf, " The Effect of oral reading miscuse on reading comprehension" **in Dissartation abstracts international** .Vol. 39. No.11, 1978.
7. Dallmon ,prince (1974) **The Impact of the organizational climate and job Expection on Black and white mangerial Job satisfaction** ,Journal of the central states communication association ,Chicago .
8. Farr man . d. (1970) **Conflicts in Creativity** .European journal of high Ability, 6, 188-200 .
9. Mac,Mulin. Mary, R. **The Errors of the oral Reading of words from a word listen & of the same words in content in Dissertation Abstracts international** / Vol. 38. No. 4, 1978.
New York Holt .
10. Staiger , R. Luhart ,T. (1973) **Creativegiftedness amultivariated investment approach** .Gifted child quarterly ,37.1.
11. Scannell ,Robert ,(1975) , " **Creativity as investment**" ,California , Management review ,Vol.40, No.1.
12. Show ,Richard .M. **Organizational effectiveness** .A.(1976) .bchavioral view ,university of oregan, santa monice ,Ca. Good year puldishing col.Inc.
13. Tniker . F. P. and Torrance ,J. P. (1975) **Development Creativity in structional material according to the osborn - parnes Geartive problem solving model**. The creative child and Adult Quarterly.
14. Nunnally ,Jumc,(1973) **psychometric Theory** ,New York ,McGraw -Hill book ,Co.
15. Smith , W,I .(1961) **The listenig activitv book** calidornia_state University fresno california , .
16. Bloom, B. S. ;(1971) Hastings , J.T. and Madaus , G.F. **Handbook on formative and summative evalvation of student learning**. NewYork : Mc Graw -Hill .

الملاحق

خطة أنموذجية لتدريس موضوع في القراءة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستعمال التريديد

الجماعي

اليوم /	الموضوع	تلميذ ينجي ربه	الصف والشعبة /
التاريخ /			الحصة
/			

الأهداف العامة :

- ١ - زيادة ذخيرة التلاميذ وتنميتها من الألفاظ والتراكيب والخبرات ، والحقائق العلمية التي يرقى بها تعبيرهم .
- ٢ - تنمية الذوق الأدبي للتلاميذ .
- ٣ - تنمية قدرة التلاميذ على إدراك بعض نواحي الجمال .
- ٤ - تهذيب الجانب الوجداني ، وتنمية العواطف النبيلة والسامية التي تسهم في بناء شخصية التلميذ .
- ٥ - تعريف التلميذ بان القراءة وسيلة من وسائل التفاهم العالمي لتقدير ثقافة الأمم الأخرى وعلومها وفنونها .
- ٦ - تمكين التلاميذ من المهارات الأساسية لتصبح قراءتهم جيدة ، وتمثل في جودة النطق وصحته والطلاقة في القراءة ، وصحة الأداء المعبر عن المادة المقروءة .
- ٧ - تنمية قدرة التلاميذ بما للكلمة الواحدة من دلالات متعددة .

الأهداف السلوكية (الخاصة)

- ١- يتعرف معنى المناجاة
- ٢- يفهم علاقة الفرد بربه
- ٣- يعطي معاني بعض المفردات الصعبة
- ٤- يستعمل المفاهيم الواردة في النص في الحديث والكتابة
- ٥- يقرأ النص قراءة سليمة من دون أخطاء
- ٦- يميز بين الهداية والضلالة

الوسائل التعليمية :

- ١ - السبورة وحسن تنظيمها .
- ٢ - الطباشير الملون والعادي .
- ٣ - الكتاب المقرر تدريسه .

خطوات التدريس :

أولاً : التمهيد :

المعلم : قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ((لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)) فعلى ماذا نشكر الله ؟

تلميذ : نعم .

المعلم : نعم ، وبعد ؟

تلميذ اخر : الخير .

المعلم : نعم ، ويعد ؟

تلميذ اخر : الصحة .

المعلم: جيد ، لقد امرنا بطاعته وعبادته ودعائه ومناجاته ، وموضوعنا لهذا اليوم هو عن المناجاة ، اذ سنقرأ عن تلميذ يناجي ربه .

ثانيا : قراءة المعلم الانموذجية الجهرية وترديد التلاميذ وراءه :

يقرأ المعلم الموضوع (تلميذ يناجي ربه) وهو من منهج الصف الرابع الابتدائي قراءة جهريه ، وبصوت واضح يسمعه الجميع مراعيًا في ذلك مخارج الحروف من مخارجها الصحيحة ، فضلا عن القراءة التعبيرية المصورة للمعنى المراد توصيله إلى أذهان التلاميذ . تكون القراءة جملة بعد أخرى ويردد التلاميذ وراء المدرس ما يقرأه .

ثالثا : القراءة الصامتة :

يقرأ التلاميذ الموضوع قراءة صامتة ، بلا تحريك للشفاة او الهمس ، ويضعون خطا تحت الكلمات التي لا يعرفون معناها او العبارات الغامضة التي يصعب عليهم فهمها .
المعلم : أعزائي التلاميذ ...

عليكم الآن قراءة الموضوع من غير همس ، وان تضعوا خطأً بالقلم الرصاص تحت الكلمات او العبارات التي تودون الاستفسار عنها .

رابعا : شرح المفردات اللغوية :

يثبت المعلم المفردات الصعبة على السبورة ، ولاسيما المفردات التي يسأل التلاميذ عن معناها ومنها :

العميم : الكثير .

تقويم : تعديل من دون اعوجاج .

مربين : معلمين .

صيام : الإمساك عن المأكّل والمشرب في شهر رمضان .

الصواب : الصحيح .

خامسا : القراءة الجهرية للتلاميذ المتفوقين (القراءة الأولى) :

يقرا التلاميذ الموضوع قراءة جهرية بعد تقسيمه على وحدات ، ويبدأ أقرهم على القراءة واكثرهم محاكاة في القراءة ، على ان يقرأ التلميذ فقرة او اكثر .

المعلم : احمد .. اقرأ الموضوع بصوت واضح ، يستطيع معه زملائك الاستماع بصورة جيدة .
المعلم : شكرا يا احمد .

ثم يقرأ تلميذ اخر فقرة اخرى وهكذا الى نهاية الموضوع .

سادسا : قراءة التلاميذ الجهرية (الثانية) وشرح المعنى :

يقرا التلاميذ الموضوع ثانية ، ولا تقتصر القراءة على التلاميذ المتفوقين فقط ويوضح المعلم المعنى العام لكل فقرة .

سابعا : استخلاص الدروس والعبر :

يوجه المعلم بعض الأسئلة للتلاميذ للوقوف على مدى استيعابهم للموضوع ثم يثبت على السبورة أهم الفوائد العملية المستقاة من النص ، بأسلوب واضح يسير .

الواجب البيتي : يحدد المعلم الواجب المطلوب انجازه من التلاميذ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم : اسم المدرسة :

تعليمات الاختبار :

١- اكتب اسمك ، واسم مدرستك في المكان المخصص لهما في الورقة.

٢- أمامك اختبار يقيس مهارة الفهم لديك . عليك إتباع الحل على وفق الأمثلة المحلولة قبل كل سؤال .

٣- لا تبدأ الإجابة قبل أن يطلب منك ذلك .

س ١ - ضع دائرة حول الحرف الذي تعتقد انه يمثل الإجابة الصحيحة لل فقرات الآتية :

مثال محلول : حاتم الطائي شخصية ؟

أ- يهودية . (ب)- عربية .

ج- فرنسية . د- فارسية .

فالإجابة الصحيحة للمثال آنفاً هي بوضع دائرة حول الحرف (ب) . وكما موضح أعلاه .

١- اشتهر العرب بصفة

أ- البخل ب- الكرم ج- اللهو

٢- كان حاتم الطائي

- أ- سخيا ب- مذموما ج- بخيلا
- ٣- اوقد حاتم الطائي النار في مكان
أ- منخفض ب- محفور ج- مرتفع
- ٤- ان جارة حاتم اسمها
أ- اسماء ب- اسراء ج- سارة
- ٥- في القصة ذبح حاتم الطائي
أ- فرسه ب- ناقته ج- معزته
- ٦- ان اسم ابنة حاتم هو
أ- سمية ب- اسماء ج- سفانة
- ٧- وقعت ابنة حاتم اسيرة لدى جيش
أ- المشركين ب- المسلمين ج- الرومان
- ٨- امر النبي محمد (ص) باطلاق سراح حاتم الطائي .
أ- ابنة ب- اخت ج- زوجة
- س٢ - رتب الكلمات الاتية لتكون جملاً مفيدة ذات معانٍ :
مثال محلول :
- خالد ، الى ، ذهب ، المدرسة .
فالجملّة تكون على الترتيب الآتي :
- ذهب خالد الى المدرسة .
١- صبيانك ، اقطعي ، وكلي ، واطعمي ، واشوي .
٢- من ، الاخلاق ، مكارم ، نوي ، أباه، ان .
س٣ - أولاً : اربط كل كلمة من المجموعة الأولى بمعانيها في المجموعة الثانية :
مثال :

المجموعة الثانية	المجموعة الأولى
أ- صحيفة	١- ركض
ب- روى	٢- جريدة
ج- جرى	٣- نار

٤- قال	د- غلط
٥- خطأ	ه- لهيب

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١- يوقد	أ- أسرع
٢- يسلي	ب- جاء
٣- هب	ج- يشعل
٤- اقبل	د- اشتهر
٥- ذاع	ه- يؤنس

ثانياً : اربط كل كلمة من المجموعة الأولى بظدها في المجموعة الثانية :

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١- سخي	أ- جوع
٢- اعتزاز	ب- يقظة
٣- شبع	ج- اقبال
٤- نوم	د- بخيل
٥- انصراف	ه- نبذ

س ٤ - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في مكانها المناسب في القطعة :

- مكان ، قديم ، يتيه ، حُسن ، الطريق ، صيتهم ، إليه ، المثل ، يوقدوا ، أقبل .

اشتهر العرب منذ الزمان بالكرم و..... الضيافة ، واشهر من ذاع من الكرماء العرب حاتم الطائي ، كان سخياً فضرب به وكان اذا الليل ، طلب من اهله ان على مرتفع لينظر اليها مَنْ في ليلاً ويأتي

درجات التلاميذ في صحة القراءة

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت

٦٤	٢١	١٠٦	١	١١٧	٢١	٩٠	١
٣٤	٢٢	١١١	٢	٩٨	٢٢	١١٢	٢
٥٣	٢٣	٦٣	٣	١٣٣	٢٣	١١٥	٣
١٠٦	٢٤	٨٧	٤	٨٤	٢٤	٨٨	٤
٥٥	٢٥	٤٢	٥	٦٥	٢٥	١٣٣	٥
٥٤	٢٦	١٠٨	٦	١٤٠	٢٦	١٣٦	٦
٤١	٢٧	٣٣	٧	١٣٣	٢٧	٩٩	٧
١٠٦	٢٨	١٠٢	٨	١٤٠	٢٨	١٠٥	٨
٣١	٢٩	٢٥	٩	١٣٠	٢٩	٨٧	٩
٦٤	٣٠	١٠٤	١٠	١٣٣	٣٠	١٥٠	١٠
١٦٣	٣١	١١٦	١١	١٢٨	٣١	٨٦	١١
٢٣	٣٢	١٠٦	١٢	١٣٥	٣٢	٩٥	١٢
١٢٠	٣٣	١٤٣	١٣	١٠٩	٣٣	١٣٣	١٣
٥٤	٣٤	١٠١	١٤	١٣٣	٣٤	١٠٧	١٤
١٠٦	٣٥	٦٤	١٥	١١٦	٣٥	٦٦	١٥
١١٢	٣٦	٦٦	١٦	٦٦	٣٦	١٢٨	١٦
٦٤	٣٧	١٠٢	١٧	١٠١	٣٧	١٥٢	١٧
٧٨	٣٨	٦٥	١٨	٨٤	٣٨	١١٠	١٨
			١٩			٥٥	١٩
			٢٠			١٠٢	٢٠

درجات التلاميذ في سرعة القراءة

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٣١	٢١	٣٣	١	٢٨	٢١	٤٠	١
٢٢	٢٢	٣٨	٢	٣٥	٢٢	٣٣	٢
٣٠	٢٣	٢١	٣	١٩	٢٣	٣٦	٣

٢٢	٢٤	١٢	٤	٢٧	٢٤	٢٢	٤
١١	٢٥	٣٢	٥	١٨	٢٥	٣٩	٥
٢١	٢٦	٢٢	٦	٩	٢٦	٢٩	٦
١٣	٢٧	١١	٧	٢٥	٢٧	٢٢	٧
٣١	٢٨	١٧	٨	٣٨	٢٨	١٨	٨
١٢	٢٩	٢٠	٩	١٩	٢٩	٣٨	٩
٢٢	٣٠	٣١	١٠	٢٨	٣٠	١٧	١٠
١٢	٣١	١١	١١	١٨	٣١	٢٨	١١
١١	٣٢	٢١	١٢	٣٩	٣٢	١٧	١٢
٣١	٣٣	٨	١٣	٧	٣٣	١٩	١٣
١٧	٣٤	٢٠	١٤	٢٧	٣٤	٣٩	١٤
٢٢	٣٥	٩	١٥	١١	٣٥	١٥	١٥
١٥	٣٦	٣٠	١٦	٣٧	٣٦	٢٧	١٦
١٣	٣٧	٢٠	١٧	٢٨	٣٧	١٥	١٧
٣٧	٣٨	١٣	١٨	٣٤	٣٨	٣٥	١٨
		٣٠	١٩			٢٨	١٩
			٢٠			٣٨	٢٠

درجات التلاميذ في صحة اختبار الفهم

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٢	٢١	٢١	١	٢٠	٢١	١٨	١
١٧	٢٢	٥	٢	٦	٢٢	١٦	٢
١٣	٢٣	١١	٣	١٨	٢٣	٢٣	٣
٨	٢٤	١١	٤	١٨	٢٤	١٩	٤
١٥	٢٥	٢٠	٥	٢٣	٢٥	٩	٥

١١	٢٦	١٤	٦	١٧	٢٦	٢٢	٦
١٢	٢٧	٣	٧	١٩	٢٧	١٧	٧
٢٠	٢٨	١١	٨	١٧	٢٨	١٨	٨
١٣	٢٩	٤	٩	٢٤	٢٩	٩	٩
١٤	٣٠	١٣	١٠	١٦	٣٠	١٨	١٠
٦	٣١	٢٠	١١	١٨	٣١	٢١	١١
١٦	٣٢	١٧	١٢	١١	٣٢	١٨	١٢
١٥	٣٣	٥	١٣	٢٣	٣٣	١٩	١٣
١٥	٣٤	١٢	١٤	٢٠	٣٤	٩	١٤
٢٠	٣٥	١٨	١٥	١٧	٣٥	٢٢	١٥
١١	٣٦	١٧	١٦	١٥	٣٦	١٩	١٦
٨	٣٧	٢٠	١٧	٢٢	٣٧	٨	١٧
١٩	٣٨	٨	١٨		٣٨	٢٣	١٨
		١٢	١٩			١٩	١٩
		٢١	٢٠			٢٣	٢٠

Abstract

The goal of this study is to know the effect of choral repetition in increasing loudly reading skills for the fourth year primary classes . To achieve This goal of research .

:The researcher put these three hypotheses

There are no differences among the pupils who study with the way of choral (١) repetition and the pupils who study with traditional way in level 5% in the skill of correct reading .

2) There are no differences among the pupils who study with the way of choral repetition and the pupils who studyn with the . traditionol way in level 5% in the skill of reading speed

Ther are no differences among the pupils who study with the way of choral (٣) repetition and the pupils who study with way of traditional way in level 5% in the skill of comprehension .

Arbitrary , a sample of pupils from Qurtuba primary school for boys are chosen for the recent research . The number of pupils for the two groups (experimental and regular) (76) pupils .

statistically ,the researcher , befor starting the expriment , put in consideration the equality of the two groups in many variables . The researcher limits the scientific material which is given to the pupils of research within the experiment which are many subjects of the text- book of the fourth year primary classes , for the year (2006-2007)

. The total are (16) subjects

For the importance of behaviour goals to any teaching program , and because it helps the teacher to limit the content of the learning material and systematize it , the researcher illustrates (96) behaviour goals in three aspects (knowledge – comprehension (and application

The researcher makes teaching plans for the subjects of the reading text – book which are taught within the experiment including the contents of the book and . behaviour goals

Accoding to the traditional way with the choral repetition by the experimental . group and without choral repetition with the regular group

The researcher chooses a subject from the text –book (From Arab generousmen). The number of the words a bout (175) in order to be a test for the correct reading ,

. comprehension and speed

: After , analyzing the statements the researcher achieves the following

There is a diffrence with statistical evidence among the pupils who study with the (١) choral repetition way

and the pupils who study with the traditional way . The experimental group is better . thanthe regular group in correct reading

There is a difference with statistical evidence among the pupils who study with (٢) choral repetition (experimental group) and the pupils who study with regular group .

. The experimental group is better than the regular group in the skill of reading speed

There is adifference with statistical evidence among the pupils who study with choral (٣
repetition way (experimental group) and the pupils who study with regular way .
. The experimental group is better than the regular group in the skill of comprehension
The researcher concluded that the use of choral repetition in reading raises the
level of fourth year primary pupils and grows their loudly reading skills . The skills of
loudly reading (correct reading – the speed of reading and comprehension) grow in a
. way better than the way of choral repetition for the pupils of fourth year primary
: The researcher finishes his study in many recommendations
The use of choral repetition in reading proves its effect in teaching reading text book (١
. of the fourth year primary pupils
put an ideal lesson in the beginning of supervisors recommendation book of Arabic (٢
. language illustrating the use of choral repetition